

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى  
البنائيات العلوية للخواجات سرسق  
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طبارة"

بيروت الاثنين في ٤ شعبان المعظم سنة ١٣١٨

موافق ١٣ تشرين أول ش و ٢٦ ت ٢ غ سنة ١٩٠٠

## «فهرست»

ماجريات السياسة. صدى الإسلام. مقالة في  
التكاليف والعقول. الأستاذة العلية. مداواة حديثة  
لداء الديابيطس «السكري». أخبار محلية.  
فكاهات ولطائف. معرض باريز العام.  
مراسلات: طبريا. دمشق. مقالة في علم الحقوق  
وتعريفه. الدولة العلية وتجارته. متفرقات.  
إعلانات.

## ماجريات السياسة

علم القراء أن العقبة الواقعة الآن أمام إبرام  
الصلح بين الدول والصين هي معاقبة زعماء  
الثائرين من الأمراء والكبراء وأن الأوربيين  
مجمعون على وجوب إعدامهم عن بكرة أبيهم.  
ونذكر الآن رواية عن نبأ برقي تلقته جريدة  
(التمس) من بكين بتاريخ ٢٠ الجاري ومفاده: أن  
الوزير «لي هنج تشنغ» أحد مفوضي الصلح قد  
أبلغ السفراء أمراً إمبراطورياً محتويًا على أحكام  
حكم بها على الأمراء والموظفين المجرمين  
ولكن هذه الأحكام في غاية الضعف كأنها  
أضحوكة وسخرية ومع ذلك فإن الإمبراطور  
يقول بأن هذا العقاب هو أشد عقاب يمكنه الحكم  
به على الأمراء والموظفين ولذلك عزم السفراء  
على إعادة طلبهم بقصاص الإعدام. هـ

على أنها قالت قبل أن البرنس شنغ أحد زعماء  
الفتنة قد فر إلى حدود بلاد المغول وأن السفراء  
قد عادوا إلى اللين والتؤدة وخففوا من فداحة  
مطالبهم فهم يطلبون الآن معاقبة المجرمين بأشد  
ما يعاقب به القانون الصيني دون مراعاة رتب  
الأمراء الذين يستثنى هذا القانون من نفاذ  
أحكامه وذلك بدلاً من طلبهم الأول وهو إعدام  
المجرمين.

أما حالة الدول في الصين فقد ورد أخيراً في  
أبناء شبيهة بالرسمية أن الجنود التي لدى الكونت  
ولدرسي القائد العام ليست بكافية إلى حد استطاع  
معه مطاردة القصر الإمبراطوري الصيني وأن  
الغرض الأكبر الذي يسعون إليه في الوقت  
الحاضر هو تأكد الحصول على أماكن تصرف  
فيها الجنود فصل الشتاء لأن الغاية المقصودة من

الأعمال الحربية التي عملت في (شيلي) قد نيلت  
فعلاً.

وخطب الكونت بيلوف رئيس وزارة ألمانيا في  
دار الندوة فأطال في الكلام على صواب السياسة  
الألمانية في الصين وجدد تأكيده بأن الحكومة لم  
تسع إلى امتلاك أراض جديدة ولكنها اكتفت  
بطلب ترضية وضمانات للمستقبل وأنها لا تطمع  
في أن تعمل في الأرض ما تعلمه العناية الإلهية  
وأن آل هو هنزولرن المالكة لا يقتدون بنابليون  
بونابرت أبد الدهر ثم فاض الوزير في الكلام  
على النتيجة الحميدة التي أحدثتها المعاهدة  
الألمانية الإنكليزية وعلى الصلات الودية التي  
بين ألمانيا وروسيا وأورد لها شاهداً وهو موافقة  
القبصر على تعيين الكونت ولدرسي قائد أكبر  
في الصين.

وتفيد أنباء برلين أن إمبراطور الصين قد بعث  
برسالة برقية إلى الإمبراطور غليليوم يعده فيها  
بمعاقبة قتله سفيره وحماية دور المرسلين  
المسيحيين وبأن يعود إلى بكين حالما تسفر  
مفاوضات الصلح عن نتيجة راضية.

وفضلاً عن هذا فقد ورد من أنباء بطرسبرج  
أن الجرائد الروسية التي تنطق عادة بلسان  
الدوائر الرسمية وتنقل آراءها حرفياً قد استهجنّت  
الشروط التي وضعها سفراء الدول في بكين  
استهجاناً شديداً وقالت أنها شروط لا يمكن  
إنفاذها ومطالب لا يمكن تحقيقها فلا بد إذاً أن  
تفضي إلى إطالة هذه الأزمة المفعمّة خطراً لا  
يعرف أجله ولا ينتهي أمده ونحو ذلك من سياسة  
اللين التي ربما تتخذها أوربا الآن في الصين بدلاً  
من العنف مخافة فشو الطاعون هنالك إذ عثروا  
على سبع إصابات به مات منها ثلاث ويقال أن  
سبب العدوى هندي من الهنود الذين يتبعون  
المعسكرات مما بعث في النفوس قلقاً شديداً.

ويشيحون في بكين أن المسلمين في إقليم  
«كنسوا» قد ثاروا وأن الشكوى من الأعمال  
العسكرية التي يأمر بها الكونت والدرسي حول  
بكين تزداد يوماً فيوماً وربما أدت إلى إسقاط  
الصينيين على الإطلاق.

حسبنا مصداقاً على ما كنا ذكرناه عن أحوال

البوير أن نثبت اليوم أقوال الإنكليز أنفسهم  
تاركين للقراء التمعن بما اشتملت عليه من  
غريب الدهاء. قالت «روتر» بتاريخ ١٨  
الجاري: «إنه وأن كان البوير يصابون بخسائر  
عظيمة فإن المناوشات متواصلة والظواهر تدل  
على أن القتال لم تخف وطأته ولم تخمد ناره.  
والسكة الحديدية والمستودعات محروسة الآن  
حراسة شديدة ولكن لا تزال مساحات واسعة  
معرضة لنيران المتطوعين وقد لجأ كثيرون من  
بوير إقليم (هيدلبرج) إلى البلدة ليخلصوا من  
أوامر قائد بويري يريد أن يجبرهم على العود  
إلى حمل السلاح مهدداً إياهم بالقتل إن لم يفعلوا  
وقد ظهر جيش جديد للبوير في إقليم تابانشوا  
وسمعو دوي مدفع في تلك الجهة». وقالت  
أيضاً: قطع البوير السكة الحديدية في نحو ٢٠  
موضعاً جنوبي كمبرلي وخرجت فرق منهم من  
الاجام والأدغال سائرة إلى الجنوب وسيلحق  
سكان (ستاندرتون) بفرقهم مدينة (فريهيد)  
محصورة بالبوير. وقالت: عاد اللورد كتنشر من  
ناتال إلى الترانسفال وعاد البوير يتحركون  
بنشاط وعزم في إقليم (ستاندرتون) وهم  
يهاجمون شراذم العلافين والمحطات والمخازن  
وقد بدد قطار مدرع شمل جيش للعدو كان  
يحاول تخريب السكة الحديدية قرب فريبورج.

وقالت هافاس: أبلغ اللورد دروبرتس مدينة  
لندرا أن البوير قد ضايقوا الإنكليز وراح كثيرون  
من هؤلاء بين قتلى وجرحى وأنهم (أي البوير)  
خربوا خطوط السكة الحديدية بين بلومفونتين  
وكمبرلي. وبعث روبرتس أيضاً إلى لندرا  
بتاريخ ٢٠ يقول: إن البوير هاجموا مركزاً  
متطرفاً في شرقي «تابانشو» فقتلوا ضابطاً  
وثلاث جنود وهدموا أيضاً السكة الحديدية  
وقطعوا سلك التلغراف وخرّبوا عدة أمكنة قرب  
(ايدنبورج) غير أنهم لم ينجحوا بنسف الجسور  
الصغيرة قرب كمبرلي وكنموا للإنكليز مرة  
فأخذوا منهم مركبة ثم مرة أخرى فأسروا ١٣  
جندياً. وحدث أيضاً عدة وقائع بين الفريقين كان  
القتال فيها سجالاً.

## صدي الإسلام

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء وافاني كتاب من بعض الأصدقاء الفضلاء داخله رسالة يريد نشرها في ثمراتكم الشهية وهي هذه:

قرأت ما أدرجته «المعلومات» الغراء في عددها ٢١٨ وما نشره (اللواء) الأغر في عدده ٢٢٥ وزيدته: ورود نبأ يرقى من بتاوى بأن مسلمي جاوه أخذون في الإكتتاب بجمع إعانة لمشروع السكة الحديدية الحجازية الخ فذهب بي العجب إلى أقصاه.

غاية ما كان أن بعض الوجهاء من أهالي (بيتن زورغ) قدم عريضة إلى رئيس بلديتها يعلمه بأنه سيسعى في جمع إعانة لذلك المشروع فواجهه الرئيس ووبخه وأشبعه سباً وشتماً وبث عليه العيون في جميع الأحياء فيا عجباً من حكومة حارت إفهامنا في معرفة حالنا عندها. نراها تعتبرنا من البشر وتعاملنا بالإنسانية عند أخذ الأعشار والخراج وغيرهما من الضرائب أما إذا عرض لنا ما تقتضيه الإنسانية بل يوجبه الدين كمشروع السكة الحجازية مثلاً ثنت عطفها عنا ونأت بجانبها منا وربما ألحقتنا بالسائمة. أو! الآن أثبت ما طالما حاك بصدري وعيل منه صبري أن الحكومة الهولندية لم تعاملنا بهذه المعاملة وأعني بذلك جميع المسلمين بجاوه عموماً والعرب خصوصاً إلا بعد سبرها لأحوالنا ومعرفتها بافتراق كلمتنا وهو الحق الذي يعرفه كل واحد منا وهيئات أن ينكره منكر وهو غاية ما تتمناه حتى إنها اتخذت عجائب الحيل وسعت ما استطاعت في الأسباب التي توجب ذلك وتوسع خرقة واتخذت لها أناساً منا يطلعونها على عوراتنا ويبلغونها إياها ونحن غافلون أو متغافلون. هذا والله هو الداء الذي أنهك قوانا. هذا والله هو الموجب لما نحن فيه من الذل والهوان.

معاشر المسلمين بالجزائر الجاوية عموماً والعرب خصوصاً ارحموا أنفسكم أنكم ظلمتم وما ظلمتم إلا أنفسكم وظلم المرء نفسه من أقبح الظلم. فأناشدكم الله الذي لا رب سواه هل أنتم بهذا راضون أبهذا يأمركم ربكم. أبهذا يأمركم نبيكم. أبهذا ترضاه أبؤكم حاشا وكلا. أهذه الإنسانية. أهذه شيمة الإسلام والإيمان. تسخر بكم الأجانب وتعدكم من سقط المتاع وأنتم على الحق ودينكم الحق تدبروا القرآن المجيد فإن المولى يقول فيه: «سنشد عضدك بأخيك» والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: المرء كثير بأخيه. أمتي كالبنيان. هذا مشروع سكة حديد الحجاز ومنافعها والعلم بها من العلم الضروري. ولا يصح في الأذهان شيء

إذا احتاج النهار إلى دليل تعلمون أنه لو انتدب لهذا العمل واحد من

شاء الله.

## مباحث علمية أدبية تاريخية

## التكاليف والعقول

## للكاتب الفاضل صاحب الإمضاء

تقع أبصارنا على موجودات سابعة في الفضاء قد بعدت بمراكزها عنا واصطلح الناس على تسمية مجموعها بالسّموات وعلى موجودات جمعنا وإياها مركز اصطلاحوا على تسميته بالأرض أما أيدينا وباقي حواسنا فلا تقع إلا على ما في ظاهر هذه الأرض من الموجودات ولذا توفرت لنا أسباب المعرفة بعوالمها ونقصت عليها أسبابها بمعرفة عوالم تلك.

ونحن معشر بني الإنسان من جملة العوالم الأرضية ولكن لنا القمص الطويلة والشئون العريضة الغريبة على وجه هذه البسيطة. ذلك بما نجده في نفوسنا من قوة الشعور التي ندرك بها ذواتنا وغيرنا وبما نجده من امتيازنا امتيازاً ظاهراً باهراً على سائر العوالم الأرضية التي سبرنا كنهها وقد بلغت بنا الغرابة اننا تطامنت أعناقنا إلى الحكم على عوالم السموات قبل تمام تصورنا لها وهل في الإمكان يا ترى أن يتم تصورنا لها مع شدة ما بيننا وبين أقصاها من البعد الذي يكاد أن لا يدخل تحت حساب ونحن لم نبلغ حتى اليوم معرفة ما في أذهاننا من الطبائع وآثارها على وجه اليقين بل غاية ما بلغه بحثنا وبرقت عليه بوارق الإصابة معرفة حركاتها وكيفيةها ومسافاتها وأغرب من هذا أننا حكمنا أنها بأسرها وجدت لأجلنا وستفنى لأجلنا وليس من موجود فيها يدانينا بالمنزلة أو يساويها فيها فضلاً عن أن يفوقنا ولذا كانت كلها تابعة لنا لا سيما ما دنا مركزه منا وهي التي نسميها السماء الدنيا فالأكثر يذهبون إلى أنها ذا جرم وأن هذه الكواكب فيها لم توجد إلا لإنارتنا ولرجم الطغاة منا وهذا الغيث قد ينحس لكثرة الظلم والشور وهذا الجرم قد يسقط بعضه لإتلاف الفجار وهذه الصواعق لا تكون إلا لتعذيب البغاة إلى غير ذلك مما يطول سرده من تصوراتنا وحكمنا. نعم نحن أرقى عوالم هذه الأرض ولكن أين نحن من العوالم التي لم تقع عليها حواسنا فلم تبلغها عقولنا. لكن نحن البشر قد عظمتنا شأننا واختلقت أحكامنا بأنفسنا عليها وعلى غيرها بمقدار اختلاف تصوراتنا بحيث لو نضد مجموعها في فكر واحد على تباينها وتنافرها لكان منها سلسلة من أغرب ما صور في لوحة من الأشياء ولو تجسدت لجاءت بأغرب شكل في المحسوسات.

انظر أيها المتفكر للإنسان تجد فيه ثلاثة أوجه: الأول فيه حال حياته قوة صار بها حياً فهو من هذا الوجه يشارك باقي ما نسميها الحيوانات

أكابر المسلمين وقالوا بضرورة مساعدته لم يبعد فكيف وقد انتدب له سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد أيده الله تعالى وأطال بقاء وحسبنا الوصف. أما سمعتم بما يتنافس به أخوانكم من المسابقة والمسارة إلى الاكتتاب وجمعهم ما جمعوا من الأموال إعانة لهذا المشروع العظيم ذي الخير العميم. لمثل هذا فليتنافس المتنافسون.

نحن معاشر العرب خاصة سواء في سورابايا وسمارانغ وبتاويا وفليمبغ والتيمور وبنجر وغيرها يتحتم علينا أن نكون يداً واحدة في هذه المسئلة وأعني بها إعانة سكة حديد الحجاز وأن نقوم كلنا قومة رجل واحد بهمة صادقة وقلوب ثابتة ونأخذ في الاكتتاب ولا بد أن يقتدي بنا الأهالي بل هم كما يعلم الله يتمنون ذلك كما سمعته مشافهة من بعض كبارهم. نحن لا نطلب من إخواننا مقاومة الحكومة الهولندية بل نقول أتوا البيوت من أبوابها فليتقدم منا كبارنا وعرفاؤنا ووجهائنا لا واحد فقط إلى رئيس بلديتها ويخاطبونه مشافهة ويعلمونه بأن المتأخر منا معاشر المسلمين عن هذه الإعانة معدود في زمرة الخاسرين وأن عدم مساعدتنا لهذا المشروع بواسطة معارضة الحكومة يؤيد لا محالة ما تنتشره الجرائد مما هنالك فالرأي السديد منا أن تبيحنا ذلك إذ به يكون انتظام الأمور إلى آخره. وليس من الحزم أن نكثر بهذيان المثبتين ممن ترجف فرائصه من الخيال فأولئك والأنعام بمثابة واحدة بل هم أذل ولولا إني أحب الخير وأتشم للمعالي وأطلبها وأندب إليها لي وإخواني لما أرخيت عنان قلبي فيما قلت مع إني لا أكلفهم حمل ما لا يطيقون ولا أطلب منهم إلا ما يعود عليهم بالنفع العام. أطلب منهم المحافظة على حقوقهم. أطلب منهم ما يعود بالمصلحة دنيا وأخرى عليهم وعلى أولادهم. أطلب منهم ما ينفعهم ولا يضرهم. ومن المعلوم أن ملاك هذا الأمر هو الاتفاق والتعاقد باجتماع كلمتهم وأملنا وطيد برجال أقاموا بسورابايا وفيهم كمال الأهلية أن يلبوا المنادى فيكون لهم في هذا الخير المحض القدر المعلى والحظ الأوفر. أملي في مولاي أن يجعل لكلامي هذا قبولاً عند إخواني فيبدلون جهدهم في الانتباه من هذه الرقدة فحتاماً وإلى م فإن المسلمين بتلك الأقطار قد قاموا وانتبهوا فأسسوا المكاتب وفعّلوا الخير فنسأل الله أن ينجح مساعيهم ويسمعنا فيهم أحسن ما نتمناه وأنتم أخواني هلموا وقوموا وتيامنوا في بدء نجاتكم ونجاحكم بالقيام في أمر الاكتتاب بجمع إعانة لسكة حديد الحجازية فتذوقون جنى الاجتماع إن شاء الله وبالله التوفيق.

وله رسالة أخرى ننشرها في العدد الآتي إن

فتزف الثمرات اليوم هذه البشرية التي طالما تمتنتها إلى جميع من يهتمهم أعزاز شأن الدولة ورفعة شأوها وتؤمل أن تحقق الترسانة العامرة آمال العثمانيين فتغني الدولة عن ابتياع أمثال هذه البنادق من الخارج.

#### دار الضرب العامرة

تفتكر الحكومة السنوية اليوم بإصلاح دار الضرب العامرة وترتيبها وقد زارها دولة ناظر المالية وتفقد آلتها واحدة بعد أخرى.

#### محتكرو الزجاج

قررت نظارة الداخلية رفض طلب الطالبين باحتكار الزجاج وأوعزت إلى أمانة الأستانة بضرورة بث العيون والأرصاء على مريدي الاحتكار وبإجراء الأحكام القانونية على كل من يتصدى له.

#### البارود الخالي من الدخان

استقر رأي الحكومة السنوية على استحضار رجل من مهرة الصناعات الألمانية لاصطناع البارود الخالي من الدخان في الأستانة.

#### المدارس

شددت نظارة المعارف النكير على معلمي المدارس كلها باجتتاب الضرب مطلقاً وبوجوب الإعتناء التام بصحة التلامذة.

#### التاريخ على الطوابع

تقرر إلغاء المادة المصطلح عليها بوضع التاريخ على الطوابع التي تلصق على الأوراق الرسمية بأنواعها.

#### آلات الإطفاء

أذنت الحضرة السلطانية بإتفاق ستة آلاف ليرة في سبيل إصلاح آلات الإطفاء.

#### قاتل زوجة المعاون في دمشق

تقرر محاكمة قاتل زوجة المعاون المدعي العمومي في دمشق التي سبق لنا تفصيلها إلى محكمة بداية أطنه.

#### رواتب العمال

ذكرت (سعادت) في عددها ٢١ رجب الماضي صدور الإرادة السنوية بوجوب أداء رواتب العمال على السواء شهراً فشهراً. ثم ذكرت في عددها التالي أنه قد حضر لحضرات الوكلاء خاطر بانتظام الرواتب وأدائها بأوقاتها المعينة فرفعوه إلى الحضرة السلطانية.

#### موزعو البريد

صدرت الإرادة السنوية بأن تكون البسة موزعي البريد في دار السعادة على نسق واحد وبأن يضم ستة عشر ألفاً وستمائة قرش على رواتبهم السنوية. فأصبحت ١٦٣ ألفاً و٨٨ قرشاً. وحبذا لو يتناول هذا الأمر سائر موزعي الدوائر البريدية العثمانية على السواء حباً بزيادة الانتظام والترتيب.

وأقرب للسلامة من قيل وقال فتحب أن تلحق بهم كلا ليس الأمر على ما ظننت وليست الفلسفة باباً واحداً يؤدي إلى غاية واحدة هي جنة السلامة التي اشتهيت بل ههنا من غرائب العجائب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت من تعدد المقالات وتضارب الأفكار وتباين المشاعب وتغاير المشارب.

وأغرب ما يلقاه الباحث عن عجائب الإنسان في شدة التباين بين عقول أفراده أنه يجد كل فرقة من أهل الأديان السماوية يرون الحق معهم إجمالاً ثم كل فرقة من أهل الدين الواحد ترى الحق معها والكل يقولون لدينا كتاب من السماء وليس بخاف أنه يجب أن يكون بعضها مصدق بعض. ويجد كل فرقة من الفلاسفة يرى الحق أيضاً معه فيما ذهب إليه ثم لا يجد ثلاثة مثلاً منفقين على فلسفة واحدة في جميع المسائل.

#### (لها بقية)

دمشق عبد الحميد الزهراوي

#### الأستانة العلية

#### «توجيهات»

رتبة - وجهت الرتبة الثانية من النصف الثاني على عزتلو كاظم أفندي وكيل متصرفية جبل لبنان.

وبالرتبة الرابعة على فتوتلو ميشال أفندي ملحمه من مأموري المخابرات الأجنبية في دائرة التلغراف ببيروت.

(نشان) - أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى كل من حضرة صاحب العطوفة خليل بك أفندي والي خداوندكار. وحضرة صاحب السعادة الفريق شكري باشا المنسوب للفرقة الثانية.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتلو منير بك أفندي سفير الدولة في باريز.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة صاحب السعادة الفريق محمد شهاب باشا قائد فرق الرديف ١٧ في دمشق.

وبالعثماني الثالث إلى الموسيو يراسيمون اليوناني مدير شعبة بنك (قره ديو ليونه) في القدس.

وبالمجيدي الرابع إلى إبراهيم أفندي الملازم الأول في البلوك الثاني من طابور الرديف في بعلبك.

وبالمجيدي الرابع إلى الدكتور نخله أفندي أبي شقرا من أطباء لبنان.

#### بنادق ماوزر

#### والترسانة العامرة

تقول جرائد الأستانة أن آلات معمل البنادق الماوزرية التي استجلبت حديثاً من ألمانيا قد وضعت في محل خاص في الترسانة العامرة وعماً قريب يباشر باصطناع البنادق المذكورة فيها.

بالحاجة إلى مادة الحياة ومبانيها وتماماتها لا فرق بينه وبينها إلا صورته التي لا يشاركه فيها نوع منها. الثاني: إذا ذهبت عنه تلك القوة بقي ظاهره كالجما لا يفرق عنه شيء من خواص الحيوانية. الثالث فيه قوة بها يشعر بنفسه وبغيره كما سبق ويقتدر بها على أعمال عظيمة لا يستطيعها موجود غيره في الأرض بل بها صارت موجودات الأرض خاضعة له ومسخرة دون ريب ومراء. فمن هذه الجهة يعيننا البحث عنه فإنه بهذه القوة تحمل عبئاً عظيماً وصارت له مذاهب ليست قاصرة على ما علم بالحس والعقل من مواد الأشياء وخواصها بل متعدية إلى ما وراء المادة.

ولما كان سرد شيء من مثله ذلك مما يناسب موضوع كلامنا أحببنا أن نختم بالإشارة لشيء منها هذه الديباجة التي استفتحنا بها الكلام لتفتح البصائر من الطبع الذي أحكم عليها فإنها ما دامت مطبوعة لا يصلها شيء مما لم تعهده.

ترى أمماً من الإنسان تذهب إلى أن لهذه المصنوعات مبدعاً حكيماً ضرورة أنها لا تقوم بنفسها وكابرت أم أخرى فقالت بل قامت بنفسها ثم ترى مثبتتي الصانع قد اختلفوا في وصفه وتعريفه وعلاقته بالمصنوعات وعلاقتها به وكثير منهم قدسوا أشياء منها تزلفاً إليه بها «ههنا الغرائب».

ومن الناس أمم يرون أن ذوي الإدراك من الموجودات كلها ثلاثة أقسام: الملائكة. وهم الملائكة الأعلى كأنهم يعنون بهذا وجودهم في السموات في أصل الوجود. والجن: وهم الملائكة الأسفل ولا ندري ماذا يعنون بهذا ولعلمهم يعنون وجودهم تحت هذه الأرض. والبشر: وهم هؤلاء. ثم اختلفت الذاهبون إلى هذا فمنهم من يرى وجود علاقات بين هذه الأقسام ومنهم لا يرى ذلك ومنهم من يوجب على الجن ما يوجب على البشر ومنهم من لا يوجب. كما اختلفوا في تعريف كل قسم وتقسيمه ونعوتهم بأقسامهم.

ومن الناس أمم يرون أن الإنسان ينبغي أن يقيد بتكاليف تجتمع بها كلمته وتنتظم بها مصالحه فمن هؤلاء من يحكمون العقول في هذه التكاليف ومنهم من يقولون إن الصانع يصطفي من البشر ناساً يوحى إليهم بواسطة الملائكة شرائع وينزل عليهم كتباً ونكر على الفريقين ناس آخرون. ثم تجد هؤلاء الكتابيين لا يصدق منهم ذو السبق ذا التأخر وتجدهم كأنهم قد خصوا إنزال الكتب بجزء مخصوص من الأرض وتجد كل فرقة منهم لم يمر على تأسيسها زمن يسير وقع الاختلاف بين أحبارها وصيرها فرقاً.

وأنت أيها الغارق في هذه المعامع إذا اشتبهت السلامة ربما يخطر لك الذين لم يتقيدوا بالشرائع أو الذين حكموا فيها محض عقولهم وسمت فرقة منهم أنفسهم بالفلاسفة فتظن أن هؤلاء أقل اختلافاً

## خيول الجنود المصرية

أسعفت الحضرة السلطانية رغيبية الجانب الخديوي بإعفاء الخيول التي تبتاع من ولايتي بيروت وسورية وغيرهما للجنود المصرية الشاهانية من رسم الكرك ومن وضع مبالغ الضمان (الديبوزيتو) وبأن يعاد الآن المبلغ الموضوع في كرك طرابلس الشام وقدره نيف ومائتا ليرة.

## فرش المقامات الشريفة

ندب سعادة كلشن أفندي مميز قلم مكتوبي الأوقاف بإيصال السجادات التي اصطنعت في معمل (هركه) الهمايوني بقصد فرشها في المقامات الشريفة في الديار الحجازية المباركة.

## أخبار السكة الحجازية

أدى فخامة الصدر الأعظم القسط الثالث من الأقساط العشرة التي تبرع بها إعانة للسكة الحجازية وقدره ٨١٠٠ قرش فيكون مجموع ما تبرع به ٨١ ألف قرش وهو راتبه الشهري وكذلك أخذ كل من حضرات الوكلاء يؤدون ما تبرعوا به حتى موظفي إدارة البواخر المخصصة قد تبرع كل نهم براتب شهر واحد على عشرة أقساط.

## مكتب النواب

تم اليوم اختبار مكتب النواب في دار الخلافة وبلغ عدد الذين نالوا الشهادات في هذا العام من لدن باب الفتوى ثمانية عشر طالبًا: ١٢ من الدرجة الثالثة و٦ من الرابعة.

## الدولة العلية وألمانيا

أنعمت الحضرة السلطانية بالوسام العثماني المرصع على المسيو فون ريختهوفن وزير خارجية ألمانيا (الجديد) وبمئله على الجنرال شلقين رئيس أركان الحرب في ألمانيا وبالعثماني الأول على الجنرال غوسلر وزير الحرب.

## الدولة العلية وروسية

أنعمت الحضرة السلطانية بوسام الشفقة على أربع من أميرات القصر القيصرى وبه من الدرجة الثانية على اثنين من صواحب القيصرية.

## دار الفنون

وضعت تعاليم مخصوصة للإدارة الداخلية في دار الفنون السلطانية.

## الزراعة والتجارة والصناعة

يعلم القراء أن الحكومة السنية قد قررت منذ أمد قريب تعليم الفنون الزراعية والصناعية والتجارية في المكاتب الإعدادية. وقرأنا الآن في الجرائد التركية أن الحكومة قد أتمت وضع برنامج لهذا الشأن وفقها الله لتعليم هذه المواد الحيوية المعمرانية تعليمًا ينطبق على حاجيات البلاد وضرورياتها.

## المدارس في الموصل

افتتح خمسة مكاتب ابتدائية في ولاية الموصل وأمنت رواتب معلميها الذين انتخبوا من دار المعلمين وباشروا التدريس.

## النمسا والجبل الأسود

حدثت مناوشة على تخوم النمسا والجبل الأسود أسفرت عن قتل ملازم وأونباشي وخمسة جنود من المخفر النمساوي. وسلب النمساويون كثيرًا من الأسلحة ويقولون أن هذه الحادثة قد أخذت دورًا مهمًا في العلاقات الدولية.

## البعثة العلمية في اللاذقية

صدرت الإرادة السنية أمرة حضرة صاحب الفضيلة جمال بك أفندي أحد أعضاء مجلس المعارف في دار السعادة بأن ينضم إلى البعثة العلمية التي تألفت من بعض رجال المشيخة ونظارة المعارف للتفتيش على شؤون المعارف في اللاذقية التي وصلت إلى درجة قصوى من التفهق والانحطاط وقفاها الله.

## الأوسمة القيصريّة

أذنت الحضرة السلطانية بقبول الأوسمة التي أهداها حضرة القيصر للوفد العثماني الذي أوفدته جلالته للسلام عليه في ليفاديا على ما سبق لنا ذكره وهي: وسام الاسكندر المرصع إلى حضرة صاحب الدولة طرخان باشا رئيس الوفد وهو من أعضاء الشورى مع علبة للعطوس مرصعة بالجواهر. والوسام المذكور من الدرجة الأولى إلى أمير اللواء سعادتلو ناصر باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية وثلاثة وسامات أخرى إلى سائر أعضاء الوفد.

وقد بعث القيصر برسالة برقية إلى الحضرة السلطانية يشكر فيها هذه العواطف الودادية وخصوصًا انتداب دولة طرخان باشا رئيسًا للوفد.

## حكم بالإعدام

نشرت جرائد الأستانة الحكم الصادر بالإعدام على نجيب هندية من طائفة الروم الكاثوليك الكلدانيين ومن أهالي سورية الموجود الآن في أوروبا وذلك لنشره في لندار جريدة مضررة بالدولة على ما سبق لنا ذكره وبإسقاطه من حقوق المدنية وبالحجز على أملاكه.

## تكذيب

كذبت (أقدام) ما نشرته جرائد أوروبا عن نية الحكومة السنية بتبديل التحويلات الإستقرائية وقالت أن مالية الدولة في غنى عن أي قرض جديد.

## المهاجرون

روت (أقدام) أن ثلاثين ألف عائلة - كذا - من مسلمي القفقاس قد طلبوا من الدولة العلية المجاهرة إلى فسيح بلادها والاستظلال بوارف ظلها.

## اكتشافات واختراعات

## المداداة الحديثة

## ضرورة ترك الحمية في معالجة الديابيطس

## (السكري)

قرأت تحت هذا العنوان في إحدى المجلات الفرنسية فصلًا طبيًا لم أتمالك من تعريبيه لما بدا

لي من عظيم الفائدة في نشر حقيقة جديدة تهتم العموم والاختصاصيين ولما رأيت فيه من صريح الدلالة على منافع التدقيق والنظر في كل شأن من شئون البشر إذ لو استمر عالمنا الطب والصيدلة على الأخذ بالمعروف من قواعد مداواة ذلك المرض تقليدًا للأصول المقررة فيه لحرمت الإنسان وسيلة فعالة تحفظ عليه صحة وجوده ويدفع بها عن بنيته غائلة مرض عضال.

قال الكاتب: حقيقة ينبغي أن ينصاع إليها اليوم الأطباء والمرضى وهي أن الداء الموصوف في حوادث (الديابيطس) حتى الآن كان خطأ إذ الحمية الشديدة التي كان يلزمها المرضى ويزرتب عليها السامة والنفور هي حمية لا فائدة فيها وإنما هي مضررة ولا تحدث إلا تحسبًا وقتيًا إذ بعد برهة من الزمن قد تطول وتقتصر ترجع سائر الأعراض بما فيه السكر بشدة تتعاطم على نسبة طول مدة التحسين وقليل من أرباب هذا المرض من لم يكن هدفًا لهذا العامل إذا طالت مدة الداء ولو قليلًا.

فجريا على مبدأ أن الحالة الديابيطيسية تتميز بإفراز السكر فقد تصوروا استئصالاً للعلة أن يحذفوا من الغذاء كل مادة سكرية أو يحتمل أن يحصل منها السكر وعلى هذا الوجه كانوا يداوون العرض عوضًا عن المرض ومن ذلك عدم النجاح.

وفي تلك الحالات كان تناقص السكر قهريًا والعلة الأصلية باقية وتبدو بانتكاس عاجل عند أقل إهمال يحصل في الحمية.

أما السكر فهو ضروري للوجود وقد أظهر (كاردنار) أنه يوجد لدى جميع الحيوانات مهما كانت أنواع مأكلاها. ومتى دخل السكر إلى البنية يتحلل فيها إلى (كربون وأوكسجين وهيدروجين) فإذا عمدنا إلى حذفه فإننا نمنع حصول الأجسام البسيطة اللازمة للتوازن الحيوي والحالة الديابيطيسية إنما تنشأ من إفراز البنية للسكر بسبب الضعف والعجز عن تحليله.

وإذا كانت المسألة هي كذلك فهي تنحل هكذا ينبغي لشفاء (الديابيطس) أن يدخل في الجسم المادة التي تنقصه ويظن أنها تحدث ذلك التحليل. وبهذا المبدأ المطلق ينبغي أن يؤخذ اليوم.

وقد وجد (الموسيو مارتين) صيدلي من مبدأ (سارلات) الوصفة النهائية لهذه المعالجة الحديثة وهو منذ سنتين يجرب دواءه في أشخاص من الذكور والإناث وفي المناخات المختلفة فنال في الحوادث المستعصية شفاء تامًا فضلًا عن التحسين وبهذه النتيجة الخارقة للعادة يستأسر اليوم انتباه الهيئة الطبية وعلاجه بسيط يؤخذ منه ملعقتان كبيرتان صباح مساء ثم ذكر الكاتب أنه جرى مؤخرًا في ألمانيا خلال المناورات تجربات غريبة تبين منها أن منع السكر أحدث انحطاطًا عظيمًا في القوى وأن علاج (مارتين) يخول المريض أن يأكل ما يشاء وكيف شاء بحسب ذوقه وقابليته

وكامل أفندي الداعوق فنرجو لهما دوام التوفيق والنجاح.

### مطبوعات جديدة

#### تلخيص الحقوق الموضوعة

هو الكتاب المفيد لمؤلفه الفاضل حضرة صاحب العطفة كاظم بك أفندي مدير مكتب الحقوق الشاهاني ولمعرب الكاتب الأديب رفعتلو كمال أفندي قرح أحد كتبة قلم المكتوبي في الولاية. وقد طبعه الآن طبعة ثانية مضيئاً إليه زيادات ذات شأن. وهو عبارة عن قواعد علم الحقوق الأساسية والإجمالية وخلاصة الأصول والنظامات المرعية الإجراء في المملكة العثمانية. قررت نظارة المعارف قبوله للتدريس في المكاتب الإعدادية إذ نهج به مؤلفه الفاضل منهجاً مدرسياً مفيداً. وهو مطبوع أجمل طبع على أجود ورق في ٣٥٠ صحيفة. جدير بأن يقرأ للصنوف النهائية في جميع المدارس العثمانية فيخرج التلميذ على علم من قوانين دولته ونظاماتها. وتري في باب (علم الاجتماع البشري) من هذا العدد نبذة منه في (علم الحقوق وتعريفه). فنشكر للمعرب الأديب جميل اهتمامه بهذا الأثر ونحض على اقتنائه وهو يباع في مكاتب الثغر بنصف ريال مجيدي.

### فكاهات ولطائف

#### معرض باريز العام

أقلت أبواب المعرض الباريزي العام عن خسارة فادحة تناولت جميع العارضين على الإطلاق وقد بلغ تأثر الفرنسيين من ذلك إلى درجة أذعوا فيها المناعي في باريز وغيرها ينعونه إلى القاصي والداني ورسوموا على الإذاعة صورة المعرض في تابوت محمول على أكف رجلين الأول مطأطأ الرأس وفي عنقه بطاقة مكتوب عليها (أفلسوا) وهذا تعريب الإذاعة: ندعوكم إلى شهود مآتم السوق الباريزية الكبرى المعروفة بعنوان:

#### «المعرض العام لسنة ١٩٠٠»

المتوفاة على أثر إفلاس عظيم وذلك يوم الأحد ١١ الجاري عند منتصف الليل والاجتماع في بيت الفقيد تحت برج (إيفل) بين التروكاديرو وشان دي مارس لنقل الفقيد إلى نزل (المتقاعددين) وسيحمل البساط كل من المسيو ميلران وزير التجارة وبيكار المدير العام للمعرض وبوفار وماليار المعاونين وستعزف موسيقية ملعب الهند الصينية بالنغم المحزن بينما العارضون يهتفون بصوت واحد: (أصبحنا أفلس من طنبورة).

وستحرق الجثة في مكانها الشاسع ولا حاجة إلى الفرن المخصوص وستغشى واجهات الملاعب بالعلامات السوداء حيث يبكي الملتزمون بكاء مرا نادبين فقيدهم ويتخلل المآتم رقص بنات الهوى المغربيات والمصريات اللواتي يعلمن الخاسرين رقص البطن (الفارغ) وألعاب الحواة الذي يعلمون

من مدرسة لا حرمة للأديان فيها فاستاء المدير من ذلك أيما استياء ولاطفهم كل الملاطفة وخاطبهم بقوله: إننا تأسفنا أكثر منكم وكان من الواجب على الخطيب أن لا يفوه بما فاه به مما يخالف مشرب الكلية ولو عرفنا فحوى خطابه لكننا أوقفناه وهو رجل غريب أتى من مصر وها أنا مرسل أحد الأساتذة لإيقافه.

وكذلك فعل ونشكره عليه شكرنا لجناب معلم العربية في الكلية الذي لم يأل جهداً بتدارك المسألة غير أن فعله هذا لا يبرأه من وصمة الخطأ إذ كان من الواجب عليه أن يعرف ماذا يقول كل خطيب قبل أن يتصدى للخطابة شأن المدارس الكبرى حرصاً على مصلحتها وحفظاً لسمعتها وعسى أن لا يتكرر أمثال هذا الحادث المسيء بعد الآن.

نظرت محكمة الجزاء البدائية عندنا يوم الأربعاء الماضي في قضية المتهمين بالمشاجرة التي حدثت في حيفاء من أمد غير بعيد فأحضر المتهمون العديدون الذين جيء بهم منها وكانت المحكمة غاصة بالسامعين فأخذت أولاً شهادة كل من سعادة بدري بك أميرالاي مفتش العساكر الشاهانية ثمة وجناب قائمقام العسكرية فيها وكانا قد استحضرا من حيفا لهذه الغاية ثم سئل الياس أفندي طراد وكيل المدعي عليهم عما إذا كان في إمكانه تنفيذ ما سمع فرد ما قاله المدعون والشهود وبعد ساعة عادت الهيئة فالتأمت وقرأ وكيل الرئيس الحكم علناً ومؤداه تبرأة ثلاثة وخمسين من المتهمين والحكم على سبعة عشر بسجن عشرة أشهر على أن يعتبر هذا الحكم من تاريخ توقيفهم حكماً قابل الاستئناف بحق الغائبين وبدفع أربع ليرات عثمانية ورسوم المحاكمة تعطى للمدعي الشخصي تلقاء أضراره الواقعة في لوكندته وكذلك ليرتين تعطى إلى أحد الشهود تلقاء نفقاته السفرية ثم أخذ الموقوفون من المحكوم عليهم فأودعوا السجن وأطلق سراح المتبرئين الثلاثة والخمسين.

سافر إلى طرابلس واللاذقية للتفتيش على شئون الأوقاف حضرة سعادتلو علي رضا أفندي مفتش الأوقاف في الولاية.

عين عزتلو نظيف أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في بيروت مدعيًا عمومياً في ولاية الموصل وخلفه هنا عزتلو حسن رشدي أفندي الذي قدم اليوم.

أذاع الوجهاء عرداتي وداعوق من تجار الثغر منشورًا تجاريًا مفاده: أنهما قد خصصا لأولاد أحدهما محمد أفندي أبو عمر الداعوق أشغالهما التجارية والقومسيونية تحت عنوان (داعوق أخوان) وهما يرجوان الاعتماد على هذا العنوان ومنحه الثقة التي لها منذ ٣٢ سنة. أما إمضاء المحل الحديد فمحصور بالأديبين عمر أفندي

ولكن من غير إفراط. وهذه الطريقة هي بحسب النظر عقلية علمية وبحسب العمل أدت إلى أحسن النتائج. اهـ  
فعسى أن يتناول أطباؤنا هذه القضية بالبحث والتجربة ردًا لغارة مرض كثر السماع بتفشيته كل يوم زيادة عن ذي قبل. ع-ف

### أخبار محلية

#### أثر شريف

تشرنا برؤية صورة الكتاب الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مختومًا بخاتمة الشريف إلى المقوقس عظيم مصر مع حاطب بن أبي بلتعة (رضي الله عنه) في السنة السابعة من الهجرة. وقد ذكر في حاشية هذه الصور المأخوذة بالفوتوغراف أنه (في سنة ١٢٧٥ عثر أحد الفرنسيين على نفس الكتاب في كتب قبطية ابتاعها من بعض رهبان القبط بدير ببلدة (اخميم) من صعيد مصر فتوجه به إلى السلطان عبد المجيد خان العثماني فأمر بحفظه مع الآثار النبوية بالقسطنطينية. وقد نقل هذه الصورة بالفوتوغرافية من صورة نقلت عن الأصل المحفوظ محمد علي سعودي الموظف بنيابة الاستئناف الأهلية (بمصر) سنة ١٣١٦ هجرية». انتهى

وهذا الكتاب الشريف مكتوب بالخط الكوفي القديم يستطيع قراءته اليوم كل من له أمام بهذا الخط وهو اثنا عشر سطرًا وفي آخره الختم الشريف وهو ثلاثة أسطر في ثلاث كلمات في السطر الأول (الله) وفي الثاني (رسول) وفي الثالث (محمد).

صدرت الإرادة السنوية بتعيين سعادتلو جلال الدين باشا متصرفًا على طرابلس الشام وجاء اليوم على الباخرة الفرنسية من دار السعادة.

قالت جريدة الولاية: ارتأى مجلس إدارة الولاية تأليف لجنة برئاسة حضرة سعادتلو أدهم بك أفندي دفتر دار الولاية مؤلفة من سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون أحد أعضاء مجلس الإدارة وسعادتلو عبد القادر أفندي قباني رئيس البلدية ورفعتلو محمد أفندي مصطفى بيهم من أعضاء البلدية وعزتلو جرجي أفندي موسى سرسق وذلك للمداولة فيما يلزم اتخاذه من التدابير لإيفاء ديون الدائرة البلدية.

بلغنا أن بعض القسس قد انتصب للخطابة على القسم الاستعدادي في المدرسة الكلية الأمريكية في الثغر فأفاض في الكلام حتى تطرق إلى الأديان تطرفًا أغاظ الطلبة المسلمين وكثيرًا من المسيحيين أيضًا مما يخالف ولا شك نظام المدارس العمومية كالكلية الأميركية فانطلق الطلبة المسلمون إلى المستر وست مدير المدرسة وأخبروه بما كان ورغبوا إليه أن يعيد لهم المال الذي أدوه ليخرجوا

العارضين فن ابتلاع الأفاعي والحيات وستجري هذه المشاهد المختلفة أمام قصر... التخيلات. ثم يجتمع الخلق في قصر المآكل ليبتلعوا بقايا وفضلات المعرض ويتفكهون بالعدس المطبوخ بالشحم الأميركي وخرطوم الفيل مع زيت الغار والبتترول من أنابيب المعكرونة. هـ وبالجملة فإن المعرض أسفر عن خسائر بليغة جدًا وقد تضمنت الأوراق المذاعة خيانة القائمين به وغشهم للناس كقولهم أن القمر يرى عن بعد متر أو أقل إلى غير ذلك من المضحكات المبكيات. أما الحكومة فقد رحبت من أوراق الدخول مبلغًا غير قليل وإن قيل ببقاء ملايين عديدة من أوراق الدخول.

### مراسلات

#### طبريا في ٢٧ رجب لوكيلنا العام

إن من استقرأ أخبار هذه البلدة (طبريا) ووقف على حقيقة أحوالها واستكشف غوامض أسرارها وعرف مالها من الأهمية في الغابر والحاضر علم أن لا بلدة أهم منها عند الأجانب بعد القدس الشريف فتراهم يبذلون كل مرتخص وغال في سبيل تملكها هي البلاد التي حولها وذلك لما لهم فيها من المعتقد الديني من أنها بلاد مقدسة الإقامة فيها تفضل غيرها بأضعاف وأنه مهما بذل الواحد منهم في سبيل ذلك فلا يحسب شيئًا مذكورًا تلقاء ماله من عجائب الآمال. وقد ابتاعوا جانبًا عظيمًا منها والباقي على شفا.

قدمت هذه البلدة وطفقت اجوس خلال ديارها منقبة عن حقيقة أحوالها شأن الصحافي الذي يتكبد الخسار ويعاني المشاق في سبيل الخدمة الوطنية الحقة فألفيتها قسبة صغيرة يحيط بها بقية سور من آثار الزيادة الذين كانوا تغلبوا على عكاء وما حولها يعلوها من جهة الشمال قلعة قديمة متشعبة الأطراف يسكنها في الوقت الحاضر بعض مهاجري الجزائر ويستدل من الأبنية المندرسة أنها كانت من أعظم المدن الفلسطينية عمرانًا واتساعًا مع أن سكانها الآن لا يتجاوزون العشرة آلاف نفس جلهم من اليهود وهم أصحاب الثروة القابضون على زمام التجارة والصناعة. أما المسلمون هنا فقليلون جدًا مهنتهم الزراعة والفلاحة. وكذلك النصارى لا يتجاوزون عدد الأصابع.

وأهم ما فيها حمامها المعدني المشهور باسمها وهو يبعد عن البلدة نحو كيلومتر وعلى جانب بحيرتها الشهيرة بعذوبة الماء ووفرة الأسماك وقد دخلته فألفيته غير منطبق على قواعد حفظ الصحة لا يجدر بمن يؤمه من الأقارب والأجانب فهذا استلقت الأنظار إلى ما يأتي:

يحتوي هذا الحمام الشهير على عدة غرف في كل منها مغطس يختلف عن غيره قدرًا وشكلًا بعض الاختلاف وأشهر مغاطسه المغطس الكبير

الذي إذا دخله إنسان يجد فيه من الحرارة ما لا يكاد يطاق وخصوصًا لغير المعتاد فإذا نزله ومكث فيه حسب الطاقة - لا حسب اللزوم - خرج منه سريعًا إلى الهواء البارد وهو يتسبب عرقًا فيلاقي ما يلاقي من أنواع الأوجاع ومختلف الأمراض وربما نزله صحيحًا فعاد مريضًا.

وإذ علمت هذا اتضح لك أن الحمام يحتاج إلى عدة غرف خارج هذه الغرفة لكل مغطس ثلاث غرفات تكون حرارتها تدريجية فيدخلها الإنسان بحرارة كهذه وكذلك يخرج ولا بد أن يكون في كل غرفة مقعد يجلس فيه الإنسان للاستراحة قدر اللزوم وحبذا لو يكون مفروشًا كما يليق بمن يدخله من كبار الرجال. ولا يتيسر هذا إلا بإيجار الحمام إلى من يحسن تربيته من العثمانيين وأن تشتترط عليه الشروط اللازمة وتؤخذ عليه الكفالات الكافية فيصلح حينئذ للمرضى ولغيرهم وتحصل منه أرباح مضاعفة إذ تؤمه الأمم من كل حدب وربما إذا شيد بجواره بعض دور للإيجار أن يزداد عدد سكان البلدة وتتحسن أحوالها وتسترجع شيئًا من قديم عزها ويكون لمن يسعى في مثل هذا الأمر أجمل الذكر.

وفي طبريا عدة مقامات مباركة منها مقام السيدة سكيئة وضريح الشيخ عيسى وناصر الدين رضي الله عنهم أجمعين. وفي قرية حطين من أعمال القضاء مقام سيدنا شعيب عليه السلام. وكذلك ضريح معاذ بن جبل عليه الرضوان في القرية المعروفة باسمه.

وقد سمعت ثناء طيبًا على وكيل قائممقاميتها الشهم الفاضل عزتلو صبحي أفندي باشكاتب مجلس إدارة الولاية فإنه منذ وصوله إليها لم يأل جهدًا عما فيه إصلاح أحوال القضاء وتوطيد دعائم الأمن والراحة العمومة وقد شاهدت بأم العين عظيم اعتنائه بشئون الأوقاف وإعمار المساجد الشريفة وتراه الآن باذلاً قصارى الهمة في جلب الماء إلى الجامع الظاهري الذي كاد يشرف على الخراب فتداركه بهمة عالية وحمية وبنية وذلك بمساعدة صاحب الفضيلة عبد السلام أفندي مفتي القضاء والفاضل مكرم تلو الشيخ حسن أفندي سعيد القواس متولي الأوقاف والآمال وطيدة أن يتم ذلك قبل حلول شهر رمضان المبارك لأن الحاجة إليه مشتدة جدًا وفق الله الجميع لما فيه الخير والنجاح بمنه.

#### دمشق في غرة الجاري لمكاتبتنا

بلغنا أنه ورد تلغراف من ولاية حلب إلى ولايتنا السورية مفاده: أنه منذ شهر واحد بات ثلاثة أشخاص من أرمن جبل الزيتون في دار أحد المسيحيين بمحلة (بوزير) حتى إذا انتصف الليل قام الثلاثة إلى امرأة صاحب الدار فذبحوها ثم عمدوا إلى زوجها وجرحوه جرحًا هائلًا وركنوا إلى الفرار وقد قبض على اثنين منهم في نفس

حلب واعترفوا بفعلهم المنكر وأن لهم شريكًا ثالثًا اسمه (مفروج) ونعتوا أشكاله وأخبروا بأنه توجه إلى دمشق. هـ فأصدر دولة والينا الناظم أمره المشدد إلى دائرة البوليس بالقبض على الرجل وعين النشيط رفعتلو بدري أفندي قوميسر محلة باب توما لتعقيقه وما لبث أن قبض عليه وسيق إلى ملجأ الولاية ثم زج في السجن ليرسل إلى حيث ارتكب جنايته.

لما كان وقت خروج الحج الشريف قد قرب قرر مجلس إدارتنا تأليف لجنة من صاحبي الفضيلة مفتي أفندي ونقيب أفندي ومن أصحاب السعادة مصطفى باشا العابد أحد أعضاء الإدارة وعبد الرحمن باشا محافظ الحج وسعيد أفندي البنا ممير المحاسبة وأن تجتمع يوميًا في دار الحكومة لمناقشة لوازم الركب وابتاعها وتهيتها.

كان قد أقيم مؤقتًا بين السلط ومعان أعمدة غير متينة للخط البرقي الحجازي حيا بترويج الأعمال. أما الآن وقد تيسر وجود الأعمدة المتينة فأخذ بإقامتها مقام تلك لتقوى على مقاومة الزوابع والعواصف وعهد بإيصالها لمحالها إلى الحسيب النسيب رفعتلو محيي الدين بك فريحه أحد ملازمي الضبطية وأصبح بخمسة عشر فارسًا ومائة جمل.

كبحًا لجماع المحتكرين للفحم تقرر أن تتباعه البلدية رأسًا من قضاء عجلون وتبيعه في دمشق بمائة قرش القنطار وكان يباع بمائة وأربعين قرشًا وأقيم صاحب الفضيلة سليم أفندي العمري أحد أعضاء الإدارة مأمورًا على هذه المهمة وأنقذ عشرة آلاف قرش من صندوق البلدية لهذه الغاية.

### علم الاجتماع البشري

#### علم الحقوق وتعريفه

علم الحقوق ينقسم إلى قسمين: الحقوق الطبيعية والحقوق الموضوعية.

الحقوق الطبيعية. هي الحقوق الموجودة بالقوة في الفطرة البشرية التي بواسطتها يميز الحق من الباطل والخير من الشر وبها يعرف الإنسان ما له وما عليه من الحقوق في أي شيء كان. وهي النظريات من هذا العلم أو فلسفته.

الحقوق الموضوعية. هي عبارة عن القوانين المرعية والعرف والعادات الجارية في البلد. وتحتوي على قسمين عظيمين أحدهما الحقوق الخصوصية أو حقوق الأشخاص وهي التي تعين العلاقات بين الأفراد.

والثاني الحقوق العمومية أو السياسية، وهي التي تعين العلاقات الكائنة بين الدولة والدول الأجانب أو بينها وبين الناس الساكنين في ممالكها. والحقوق الخصوصية تنقسم أيضًا إلى قسمين أحدهما الحقوق المدنية (العادية) والثاني الحقوق التجارية.

الحقوق المدنية. هي التي تبين العلائق والمناسبات التي بين أفراد الأهالي بعضهم مع

على العرف والعادة اللذين هما أساس الحقوق غير المكتوبة) دستوراً للعمل في حكم القانون: أولاً الإطار (أي جريان العرف والعادة على سياق واحد) ثانياً العلانية. ثالثاً تعلقها بعموم الناس وجريانها بينهم. رابعاً تقادم الزمان عليها. خامساً موافقتها لواضع القانون أو الشارع - أن التدقيق في مسألة هذه الشروط الخمسة والحكم بوجودها أو عدمه يعود إلى الحاكم.

والحقوق الموضوعية قسماً (١) الحقوق الخصوصية أو الشخصية (٢) الحقوق العمومية أو السياسية: فالحقوق الخصوصية أو الشخصية هي التي تتعلق بفصل المنازعات والاختلافات التي تحدث بين الناس من جهة التجارة والزراعة مثلاً ومنها الحقوق المدنية أو العادية والحقوق التجارية. فالقوانين المرعية في ذلك في بلادنا هي مجلة الأحكام العدلية وقانون التجارة البرية والبحرية وإشباهاها.

والحقوق العمومية أو السياسية قسماً أيضاً: الحقوق الداخلية والحقوق الخارجية. فالحقوق العمومية الداخلية تتعلق بالدولة من جهة تشكيلاتها الأساسية والروابط والعلاقات الحقوقية التي بين أهل الحل والعقد وبين الأهالي وهي تفيد حفظ أساس الجمعية كنصب الحاكم وتنظيم الجيوش وتشكيل الوزارات وما أشبه ذلك وهي ثلاثة: أساسية. جزائية وإدارية ملكية.

الحقوق الأساسية. هي التي تبين كيفية تشكيل المملكة كالقانون الأساسي الذي يبين شكل الدولة هل هي مطلقة أو مقيدة أو جمهورية مع تعيين ما للأهالي من الحقوق.

الحقوق الإدارية الملكية. هي القواعد والقوانين التي تتعلق بالحقوق والواجبات المتقابلة بين المأمورين والأهالي وحفظ المنافع العمومية وإجراء مصالحها.

الحقوق الجزائية. هي تفصيل الجزاء والمؤاخذات التي تعود على من يخالف القوانين التي وضعت لصيانة الهيئة الاجتماعية وراحتها (كقانون الجزاء وأصول المحاكمات الجزائية).

والقسم الثاني من الحقوق العمومية هو الحقوق الخارجية ويطلق عليها (علم حقوق الدول) لأنه يبين القواعد التي تستند إليها العلاقات الجارية بين الدول والمعاملات التي بين أفراد الأمم ويقال لهذا (حقوق الأمم) وينقسم إلى قسمين: حقوق الدول العمومية وحقوق الدول الخصوصية.

(فعلم حقوق الدول) علم تعرف به القواعد التي تستند إليها العلاقات المتقابلة بين الدول. وقد عرفه المؤلفون على وجوه مختلفة فقال المؤلف (قالوو) في كتابه النفيس في حقوق الدول: (هو مجموع القواعد التي تفيد العلاقات والمعاملات الجارية بين الدول أو هو مجموع ما تعاهدت عليه الدول بعضها تجاه بعض أي ما هو يترتب على كل منهم القيام به والحقوق التي ينبغي المحافظة عليها فيما بينهم).

تجبرهم على اتباع القواعد الحقوقية والقانونية. وحيث أن الحيوان غير مدني بالطبع ولا يتوقف على بقائه تشكيل الهيئة الاجتماعية فلا تجب عليه الحقوق كما يجب على الإنسان.

على أن علماء الحقوق الرومانيين كانوا يزعمون خلاف ذلك فإنهم قالوا بوجود الحقوق على الحيوانات حتى عمت هذه الأصول في زمنهم بجميع أنحاء أوربا وقد جوزيت الحيوانات. حتى أنهم صلبوا ثوراً مجازاة علانية ولما اتسع بينهم نطاق المدنية وشعروا بعدم تكليف الحيوان في اتباع الحقوق لا طوعاً ولا جبراً ألغوا تلك المجازاة بالكلية.

منشأ علم الحقوق. هو العقل السليم يصادق على صحة وجوده الضمير الذي يميز الحق من الباطل. (فكما أن منشأ علم الفقه الشريف هو الأدلة الأربعة يعني الكتاب والسنة والإجماع والقياس كذلك منشأ علم الحقوق ومأخذه هو العقل السليم).

أما مبدأ علم الحقوق فهو مولود مع الإنسان وهو يبتدىء أولاً بالعوائد وعند تقدم الهيئة الاجتماعية تسبكتها أرباب الحكومة أو أهل العقول السليمة على شكل قانون بحسب احتياجاتها وترقياتها الحاضرة.

وعليه فعلم الحقوق ينقسم بالنظر إلى مأخذه واعتباره إلى قسمين: الحقوق الطبيعية والحقوق الموضوعية. فالحقوق الطبيعية هي القواعد التي أبنائها وعملياتها الطبيعة البشرية بالقدرة الإلهية فالإنسان مفطور عليها فلا تتغير.

والحقوق الموضوعية هي: القواعد التي أخذت من الحقوق الطبيعية وقبلت لتكون دستوراً للعمل وقد مست الحاجة لوضعها الآن مدارك عقول البشر محدودة ومتفاوتة فلا سبيل لاتفاق كل أفراد الناس في القواعد الطبيعية. وهي إما مكتوبة أو غير مكتوبة.

فالحقوق المكتوبة هي القوانين التي اتخذتها الدول دستوراً للعمل في جميع معاملتها الخاصة والعامّة كالقواعد والأحكام المكتوبة في الكتب وتجري عليها الحكام بالمحاكم والمجالس ولكل من المعاملات باعتبار أنواعها قانون خاص كمجلة الأحكام للحقوق وقوانين التجارة للتجارة والجزاء للجنايات وغير ذلك ومن الحقوق ما هو غير مدون في الكتب ولا سبيل إلى حصره وتسمى الحقوق غير المكتوبة وهي العرف والعادة والتعامل فإنه يرجع إليها في بعض الأحكام على أن جميع الممالك المتمدنة تدار بالحقوق المكتوبة ومع ذلك فقد يعتبر عرف التجار وعاداتها في الأمور التجارية التي ليست مصرحة بالقانون.

وأما الجاري اليوم في الممالك المحروسة الشاهانية وإن كان من قبيل الحقوق المكتوبة فهو يرجع إلى العرف والعادة في الأحوال التي لم تدخل بعد بقوانين كما جاء في القواعد الكلية من مجلة الأحكام العدلية (المادة ٣٦) العادة محكمة. وينبغي خمسة أمور ليكون التعامل (المبنتي

بعض.

والحقوق التجارية. هي التي تتضمن القواعد المتعلقة بالمعاملات التجارية.

وتنقسم الحقوق العمومية أو السياسية إلى قسمين أيضاً: الأول الحقوق العمومية الداخلية. والثاني الحقوق العمومية الخارجية.

فالحقوق العمومية الداخلية تحتوي على أقسام: الحقوق الأساسية والحقوق الجزائية وحقوق الإدارة الملكية.

الحقوق الأساسية. هي المتضمنة كيفية تأسيس الحكومة والقواعد التي تعين المناسبات والعلائق التي بينها وبين أفراد الأهالي.

حقوق الإدارة الملكية. هي القواعد التي تعين العلائق الموجودة بين منافع الأفراد الخصوصية وبين منافع الدولة العمومية.

الحقوق الجزائية. هي عبارة عن القواعد الكلية التي تبين درجات المجازاة وكيف يكون إجراؤها في من يخالف القواعد التي وضعت لانتظام المجتمع البشري واستمرار بقائه.

وأما الحقوق العمومية الخارجية فهي عبارة عن مجموع القواعد التي تستند إليها روابط الدول وعلائقها تجاه بعضها بعضاً والمعاملات الموجودة بين أفراد الأمم المختلفة وتسمى حقوق الدول أو حقوق الملل أي الأمم وهي أيضاً تنقسم إلى حقوق الدول العمومية وإلى حقوق الدول الخصوصية. هـ وقد ذكر المعرب التفاصيل الآتية معتمداً فيها على مأخذ موثوقة فأثرنا إلحاقها إتماماً للفائدة وهي:

تعريف علم الحقوق. هو مجموع القواعد التي يجب على كل فرد من أفراد الهيئة الاجتماعية اتباعها في حركاته الخارجية. وقد عرفه أيضاً: بأنه نظريات الخارجية هو الأحوال المتعلقة بالغير أما التي لا علاقة لها بالغير كالأخلاق والأوصاف مثل البخل والكرم والحسد والبغض فهي كلها من علم الأخلاق.

غاية علم الحقوق. استحصال الأسباب والوسائل اللازمة لحياة الناس في الهيئة الاجتماعية بالأمن والانتظام وتوسيع قواه المادية والأدبية.

وموضوعه. حركات المكلفين أي العاقل والمميز والفاعل المختار والأشخاص المنسوبين إلى الهيئة الاجتماعية. لأن الشخص الذي لا يملك القوة العقلية الميزة التي تدرك الحقوق والواجبات كالحيوان والمجنون والصغير الغير المميز إذا لم يراع الحقوق فلا يترتب عليه شيء لعجزه عن إدراك حقوقه الشخصية كما إنه لا تترتب الأحكام القانونية على الفاعل غير المختار لأن فعله لم يكن عن اختياره ولو أدرك قواعد حقوقه.

وكذلك الشخص الذي لا ينسب إلى الهيئة الاجتماعية ولو عاقلاً ومميزاً ومختاراً فإن من الأمور الطبيعية عدم جريان الأحكام الحقوقية عليه إنما تترتب على كانت حياتهم ومعيشتهم في حالة الهيئة الاجتماعية وإلا فليس لهم حينئذ حكومة

حقوق الأول العمومية هي مجموع القواعد التي تتعين بها الروابط والصلات الموجودة بين دولة وأخرى.

حقوق الدول الخصوصية هي مجموع القواعد المتخذة لفصل المنازعات التي تحدث من الاختلاف الموجودة بين قوانين الدول المدنية والتجارية والجزائية.

والدول إما أن تكون على حالة الصلح أو الحرب فعلم حقوق الدول من هذه الجهة أيضاً ينقسم إلى قسمين قسم يعبر عنه بحقوق الصلح وقسم بحقوق الحرب.

### التجارة

#### الدولة العلية وتجارها

#### «تابع ما قبله»

#### «السير والسفر الداخلي»

لما كانت أنهار الدولة العلية ليست بذات أعماق من أصل الفطرة فلهذا يكون السير والسفر الداخليان فيها قصيرين جداً. انظر نهر (الطونة) الذي هو في أوربا القابل لسير السفن تجد مجراه أسلك طرق أوربا الداخلية الكثيرة الورود غير أن إنشاء الخطوط الحديدية في رومانيا والروملي والصاقها بخطوط أوربا كثيراً ما أنتجت خللاً في رواج النهر ومع هذا لم يزل يفوق بسير السفن نهر (راين) الألماني تمخر الفلك به من قصبه «أولم» التي في ألمانيا التابعة لحكومة «وورتمبرغ» وتنتهي في أوستريا فهذا الابتداء والانتهاه يساعدان سير السفن أيضاً على أن سعة عرضه في الروملي الشمالية جعلته جزيلاً التوارد ومع هذا كله فلا يتوارد من مصابه الثلاثة إلا فرضته (سنة) وهي محفوظة برصيف محكم.

أعطى امتياز سير السفن في الطونة سنة ١٨٣٠ إلى الشركة المسماة (شركة الطونة) فتمت بسرعة واستحصلت في مدة خمس وعشرين أو ثلاثين سنة على مائة سفينة ونيف. ومن ثم رفع عنها الامتياز وأطلق للسفن الحرية مما جعل رواج هذا النهر يزداد يوماً فيوماً. وفي أيام الشتاء تجمد مياه الطونة حتى يستطيع الإنسان المرور على الجليد فإذا اختلف الموسم أي عند ملائمة الريح تنفلق القطع العظيمة من هذا الجليد وتجري المياه جرياناً محفوفاً مدهشاً.

وللدولة العلية في الروملي أنهار يسير بها زوارق الفواكه والخضروات فمن هذه الأنهار اثتان (المريج) و(واردار) وهما وإن كان عدم قابليتهما قد استدركت بسكة حديد (دده اغاج وسلانيك) غير أنه إذا كُريا أي حفرا مع نهر (قره صو) الجاري في بحر "الأرخبيل" ينتج عنهما نتائج تجارية حسنة جداً. ويمكن أن يفعل كذلك بنهر (بويانا) الموصل ماء بحيرة (اشقودره) غير أن لة مسافته صيرت أهميته التجارية قليلة.

وإذا أمعنا النظر في الخريطة نرى أنهار الأناطول شمالاً (قيزل ايرمق) أي النهر الأحمر

وجوباً نهرا الفرات والجدلة باسطين مجاريهما على جسم المملكة كمجاري سيول التجارة. فإذا كرى هذان النهران وأصقا ببعضهما بجداول منظمة تصبح السفن سائرة فيهما بسهولة تامة وناهيك ما ينتج عن هذا من النتائج العمرانية للبلاد المجاورة وغيرها غير أنه لما كان لا راضي حزنة كثيرة الجبال تكبد الدولة نفقات جمة لهذا العمل التجاري رجح عليه إنشاء سكة حديدية وانصرفت الآمال نحو هذا المقصد الحسن. على أنه منذ عشرين أو خمس ستة أخذت إحدى (البواخر تسير في نهر الفرات وشرعت تسافر من بغداد والبصرة إلى (مسكنة) التي تبعد عن مدينة حلب ثماني ساعات ولكن اعوجاج النهر وسرعة جريان المياه ومجاري النواعير التي وضعت قبلاً لسفن الصحارى لم تساعد على النجاح.

#### الباقى للآتي

محمد روف أيوبي

### أخبار متفرقة

#### جدول كتب مكتبة المشهد البريطاني في لندن

جاء في (النشرة الأسبوعية) ما نصه:

اشتغل خدام هذه المكتبة العظيمة عشرين سنة في إكمال فهرس أسماء مؤلفي الكتب فيها. فأنفقوا على هذا العمل ٤٠٠٠٠٠ ليرة وجاء الفهرس أربع مئة مجلد كبير وسبعين ملحقاً. وقد شرعوا في إعداد فهرس مواضع تلك الكتب ويتوقعون إنجازه بعد عشر سنين.

#### التصوير بنور الزهرة

- قال مدير المرصد في جنيفا نيويورك أنه في بعض أصباح أيلول على إثر ارتفاع الزهرة التي هي كوكب الصبح في هذه الأيام قطع عن داخل قبة المرصد الفلكي كل نور غير نور الزهرة فأخذ به صورة فوتوغرافية واضحة كل الوضوح متقنة كل الاتقان وكانت الأدلة على الأشعة المعروفة بالأكتينية في نور هذا السيار أشد مما توقعه وقصد أن يعيد التجربة كل ليلة صافية الجو.

### إعلان

#### من دائرة قضاء طابو يافا

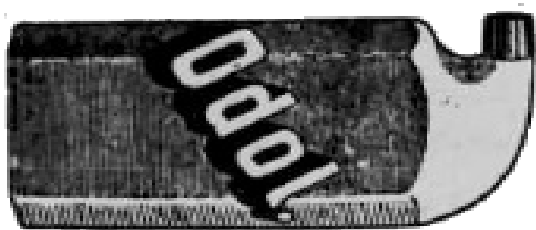
بد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان سيطرح لميدان المزايمة العلنية جميع السنة وتسعين حصة من أصل مائة وعشرين حصة في كامل أرض وأشجار كرم مصلح الكائن خارج لد المحدود صاحب سند وكرم أولاد قراج وعلي صقيل مع صاحب سند وصاحب سند وجميع الحصة الشريع وقدرها خمسة حصص من أصل تسعة حصص في كامل أرض مارس التمرة الواقع خارج القصبه المذكورة المحدود شرقاً علي صقيل وعرباً كرم ورشة محمود ووصل وشمالاً طريق وجنوباً كرم أبو حية مع كرم صاحب سند البالغ حصته واحد وستون دونم وجميع حصة الشايح وقدرها خمسة حصص من أصل تسعة

حصص في كامل أرض قطعة مصلح المارسي الشمالي الواقع خارج القصبه المذكورة المحدود شرقاً كرم أبو حية وغرباً درويش شحيط وشركاه وكرم الحاج حسين أبو هندي وشمالاً كرم ورشة محمود وصل وجنوباً صاحب سند البالغ حصته ثلاثة وراثت التي هي مارين بملك وتصرف عبد الحميد بن محمد ناصر المسلم العثماني من أهالي لد بموجب قواجين نظامية نومرو ٤ و ٥ و ٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ أيلول سنة ٣٠٩ دائر ونومرو ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ تشرين أول سنة ٣١٠ دائر ومبايعين ومفروغين منه مبيعا وفراغاً ونائباً بالوكالة الدورية إلى المرحوم الحاج حسن أفندي بن علي صيخ المسلم العثماني اللذي بمبلغ قوشان بيع وفراغ بالوفا نومرو ١ و ١ تشرين أول سنة ٣١٠ لمدة سنة بمبلغ سبعة وسبعون ليرة فرنساوية ونظرًا لمرور المدة المذكورة ووفاة الدائن الموما إليه وعدم إيفاء المديون المذكور هذا المبلغ وبناءً على الاستدعاء المتقدم من ورثة الدائن وهم علي وعلاء الدين والحاج محمد وأحمد وصالح وخليل وحسين وصفية وعائشة وظريفة ونظيرة وجميلة وفتوم ونفيسة قد صار أخبارا لمديون المذكور من هذه الدائرة بموجب ورقة إخبار نامة مؤرخة في ١١ تشرين أول سنة ٣١٦ وغب أخذ إمضاء حسب الأصول بواسطة مختار القصبه المذكورة صار تحرير هذا الإعلان ونشره لكي من له رغبة في شراء تلك الحصص المذكورة فعليه أن يراجع هذه الدائرة تحريراً في ٢٠ رجب سنة ٣١٨ و ٩ تشرين ثاني سنة ٣١٦.

إننا بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا في سوق البازركان قرب مخزن البضائع الشرقية محلاً لمبيع البضائع الوطنية الحريرية والقطنية على اختلاف أجناسهما وتباين أشكالهما إلى غير ذلك مما يروق الناظر ويبهج خاطر ومن يشرفنا ير ما يسره من إتقان العمل واعتدال الثمن.

قرية وخضر

### الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية.

لصاحبها

(هنس هيني)

(عبد القادر قباني)